

مؤكداً أنه "أصبح يحتل موقعاً وطنياً متقدماً"

عون: خطاب جنبلاط السيادي

هو المنتصر في انتخابات الجبل

باريس - "النهار":

اعتبر العماد ميشال عون في تعليق له على نتائج الجولة الاولى من الانتخابات النيابية في جبل لبنان والشمال، ان "الخطاب السياسي" للنائب وليد جنبلاط "هو المنتصر في هذه الجولة لأنه اصبح يحتل موقعاً وطنياً متقدماً على صعيد الوطن كله نظرا الى مواقفه من غياب السيادة والخلل في العلاقات اللبنانية - السورية والتلاعب بالحياة الديمقراطية ودور الاجهزة في الحياة السياسية".

وقال عون: "ادى التغيير النوعي في الخطاب السياسي في دوائر معينة وتحديدا في الشوف وعاليه وبعيدا واقتراب وليد جنبلاط من خطابنا السياسي في ما يخص السيادة والاستقلال والخلل في العلاقات مع سوريا الى دعم شعبي كبير له، وازدادت نقاطا ايجابية لمصلحته واعاد خلط الامور، على نقيض المرشحين في الدوائر الاخرى في كسروان وجبيل او الشمال حيث لم يستطع المرشحون تحريك القواعد الشعبية بسبب خطابهم".

واعتبر "ان المشاركة المسيحية كان يجب ان تكون صفرا خارج الشوف وعاليه وبعيدا والمتن وهي كانت فائزاً انسجاماً مع الدعوة ورفضاً للأمر الواقع وليس لأي سبب آخر، اما الفارق الذي سجل في جبل لبنان الجنوبي فكان نتيجة اندفاع مجموعات من المحبذين والانصار الى المشاركة استجابة للتغيير النوعي في خطاب وليد جنبلاط والمعارضين في المتن ونحن لم نتصد لهم او نعلن حملة ضروساً من اجل المقاطعة انسجاماً مع المواقف الوطنية التي صدرت".

واوضح "ان ناشطي تياره وكوادره لم يشاركوا في الاقتراع ونحن نسجل موقفاً اعتراضياً وكان موقفنا واضحاً في كسروان وجبيل والشمال". اما عن مشاركة الوطنيين الاحرار في الانتخابات بمبادرة فردية فقال "اعتقد انها استناداً الى ارضية التحول في الخطاب السياسي". واعتبر ان المقاطعة في منطقة بشري "كانت نتيجة حتمية لعدم تبني اي من المرشحين قضية اطلاق الدكتور سمير جعجع من المعتقل".

وخلص الى "ان الخطاب السيادي لوليد جنبلاط هو المنتصر ويجب الا يضحى به ويتراجع، لأنني اعتقد انه لا يلقي الكلام جزافاً وخصوصاً تصريحه امس عن انه انسان اخر".